

اميركا تدافع عن اعتقال ابوانس الليبي



جاكرتا/ (اف ب)
شدد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس على أن اعتقال الليبادي في تنظيم القاعدة ابو انس الليبي في عملية خاصة أميركية هو عمل قانوني بعدما طالبت طرابلس بتوضيحات حول ما اعتبرته عملية "اختطاف".

وابوانس الليبي الملاحق لدوره في التفجيرين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في 1998م واسفرا عن سقوط 200 قتيل، اعتقل السبت في ليبيا. وفي عملية أميركية ثانية في نهاية الاسبوع، نفذت القوات الخاصة مداهمة لمعقل لحركة الشباب الصومالية في مدينة باناوي رغم أن مدى نجاح ذلك الهجوم لم يتضح بعد. وعملية الهادفة لاعتقال ابوانس الليبي اشارت استياء الحكومة الليبية التي قالت انها لم تتابع بها معتزة أن ابو انس الليبي "اختطف" وطالبت واشتطن بتوضيحات بشأن هذه العملية.

لكن كيري دافع أمس عن العملية معتبرا انها "قانونية". وقال الوزير الأمريكي خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف اثر لقاتهما في اندونيسيا على هامش قمة آسيا-المحيط الهادئ: "في

ما يتعلق بابو انس الليبي، فهو شخصية بارزة في القاعدة ويعتبر هدفا قانونيا ومناس على التهديد الإرهابي.

ولم يشأ الوزير الأمريكي التعليق على سؤال

عما إذا كان تم إبلاغ السلطات الليبية مسبقا

بهذه العملية، متكتفيا بالإشارة إلى أن واشنطن

اعتادت "عدم الدخول في تفاصيل" هكذا

عمليات مع حكومات اجنبية.

ويأتي دفاعه عن العملية في ليبيا بعدما

طالبت طرابلس الاحد بتوضيحات من واشنطن.

وجاء في بيان للحكومة نشر في طرابلس

أمس الاول: "تتابع الحكومة الليبية الموقفة

الانبياء المتعلقة باختطاف احد المواطنين

الليبيين المطلوب لدى سلطات الولايات المتحدة

ومنذ سماع النبا تواصلت الحكومة الليبية

مع السلطات الأميركية وطلبت منها تقديم

توضيحات في هذا الشأن".

كذلك ابدت الحكومة "حرصها على أن يحاكم

المواطنون الليبيون في ليبيا في أي تهم كانت".

روسيا تشيد بتعاون سوريا مع الخبراء الدوليين وأميركا ترى أن الحل العسكري بات غير مقبول

عواصم / وكالة

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن دمشق تتعاون مع الخبراء الدوليين المختصين بتفكيك السلاح الكيميائي بشكل جيد. وقال عقب لقاء جمعه بنظيره الأمريكي جون كيري أمس باندونيسيا "لقد ركزنا جم اهتمامنا على سورية.. فمنذ 10 أيام وبمساندة مجلس الأمن الدولي تم التوصل إلى قرار حول تفكيك مخزون الأسلحة الكيميائية في سورية.. والقرار يتم تنفيذه ويوشر العمل على تدمير مكونات السلاح الكيميائي".

وأوضح لافروف أن "دمشق وعلى مدى الأسابيع الماضية تتعاون بشكل جيد مع الخبراء الدوليين.. نأمل أن يستمر الحال هكذا مستقبلا". مضيفا "ليس لدينا أسس لنفترض بأن التعاون الجيد الذي تظهره

الحكومة السورية حاليا سيتغير بشكل ما..الجانب الروسي سيفعل ما يجب لكي لا تحدث فجوات في هذا التعاون". وأشار الوزير الروسي إلى وجود أسس كافية للاشتباه بأن "المجموعات المتطرفة في صفوف المعارضة يمكن أن تحبط العملية"، معربا عن أمله بأن يقوم جميع الأطراف، من بينها الدول المجاورة لسورية، بتنفيذ متطلبات مجلس الأمن "وعدم السماح لوصول الأسلحة الكيميائية إلى أيدي لاعبين غير حكوميين" وعدم السماح باستخدام أراضيها للقيام "بنشاط إرهابي".

وأضاف لافروف أن روسيا تأمل بأن يعقد "جنيف 2" في منتصف نوفمبر وأنه يتوجب التوافق على أعضاء الوفود، قائلا "تؤيد عقد المؤتمر الدولي في منتصف نوفمبر". مشيرا إلى أن روسيا والولايات المتحدة ستعملان ما بوسعهما للمساعدة في مكافحة الإرهاب والمتطرف في سورية، قائلا "أكدنا وجون كيري العزم على فعل كل شيء للمساعدة في مكافحة

الإرهاب والمتطرف في سورية". مشددا على ضرورة مساعدة من يرى مستقبل الجمهورية العربية السورية متعددة الطوائف. داعيا الإئتلاف السوري المعارض إلى "التحدث بصوت واحد"، مشيرا إلى أن رئيس الإئتلاف يطلق تصريحات حول عقد "جنيف 2"، لكن مناصريه فيما بعد ينفون هذه التصريحات.

كيري: نسعى لعقد جنيف 2 بأسرع وقت ممكن.

من جانبه أعرب كيري عن أمله بأن يعقد مؤتمر

"جنيف 2" بشهر نوفمبر، مؤكدا قوله: "نحن نسعى

لعقد المؤتمر بأسرع وقت ممكن" ورجح كيري أن يعقد

جنيف خلال الاسبوع الثاني من نوفمبر، مشيرا

إلى أن تاريخ عقد المؤتمر ستحدده الأمم المتحدة

والأمين العام بان كي مون ومبعوثه إلى سورية

الأخضر الإبراهيمي.وأوضح كيري "اتفقنا أن نلتقي

الإبراهيمي ودعواته لتحديد تاريخ اجراء المؤتمر



بأسرع وقت ممكن". وأشار كيري إلى أنه تم خلال اللقاء مع لافروف "مناقشة هدفنا الرئيسي وتحديدنا وضع نهاية للحرب في سورية بالطرق السياسية.. وسنجعل هذه العملية ديمقراطية وضمنن أطر إعلان جنيف"، موضحا "لذا نحن نسعى لعقد جنيف 2 بأسرع وقت ممكن.. بمساندة المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي سنساعد عملية توطيد السلام". ووصف كيري اللقاء مع لافروف بأنه بناء ومثمر للغاية، موضحا أن الموضوع الرئيسي للقاء كان الملف السوري. وتابع القول "أريد أن أشير إلى أهمية هذا الأمر..مرت بضعة أيام على اتخاذ مجلس الأمن الدولي قراره بهذا الشأن، وخبراء الأمم المتحدة توجهوا إلى سورية لتدمير السلاح الكيميائي..عملية تدمير الكيميائي بدأت في فترة قصيرة..نحن نعرب عن شكرنا لنظرائنا

نظام البشير يحاول التهدئة مع استمرار الاحتجاجات

ومنذ اندلاع الاحتجاجات في 23 سبتمبر يشهد

هذا الحي بانتظام تظاهرات منسدة بقرار الحكومة

الغاء الدعم عن اسعار الوقود.

وفي وقت سابق من الاحد اخلت محكمة في شرق

الخرطوم بسبيل 19 متهما بالمشاركة في الاحتجاجات،

كما افاد احد محامي المتهمين.

وقال المحامي معتصم الحاج احد وكلاء الدفاع

عن مجموعة من 35 شخصا بدأت محاكمتهم

الخميس أمام محكمة الحاج يوسف، الحي الفقير

في شرق الخرطوم، لوكالة الصحافة الفرنسية أن

القاضي: لم يجد أدلة" ضد 19 متهما ينتمون إلى هذه

المجموعة.

وأوضح المحامي أن محاكمة المتهمين الـ16

الأخرين تواصلت أمس.

واتهم هؤلاء خصوصا بـ"التهريب والإزعاج

العام" ويواجهون احكاما بالسجن تراوح بين ثلاثة

وسبعة اعوام.

عربي ودولي

الثلاثاء 3 ذو الحجة 1434 هـ - 8 أكتوبر 2013 - العدد 17855

حدث الساعة

أزمة الاقتصاد الرأسمالي

إسكندر المريسي

■ ،، اعتبر متابعون اعتراف وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بأن الأزمة المالية التي تنتخبط بها واشنطن قد تضعف الولايات المتحدة في العالم أمرا طبيعيا بالنظر للواقع الراهن، فإن أميركا في العالم ليست قوية كما يصورها الإعلام الدولي فقد كانت في الأزمة السورية واضحة من ناحية الضعف خريصة على البحث عن حلفاء لدعم دورها المضاد للنظام في دمشق.

وبالتالي فإن نشوب الأزمة المالية ليست المرة الأولى ولا هي بالتأكيد الأخيرة، حيث سبق وأن حدثت أزمة مالية مر بها الاقتصاد الرأسمالي إلا أن طبيعة ذلك الاقتصاد معبد بسلسلة من الأزمات وعقب كل أزمة يتم معالجتها تبرز أزمة جديدة، حيث تسببت تلك الأزمة المالية بشلل للإدارات الفيدرالية دونما بروز أي بوادر لتفاديها أو وضع الحلول الممكنة لها.

وهو ما يعني بحسب مراقبين أن نهاية الاقتصاد الرأسمالي الانهيار الوشيك لأن الأزمة طبيعية مركبة بذلك الاقتصاد القائم على إنشاء الآلة الصناعية داخل المركز ثم صناعة الآلة الحربية خارج ذلك المركز لغزو القارات ونهب ثروات الدول والشعوب تحت دوافع ومبررات البحث عن مصادر الثروة حتى أن الاستعمار القديم والجديد بكافة أشكاله وأنواعه كان المحرك والعامل السياسي له دوافع اقتصادية بدرجة أساسية.

فغزو أميركا للعراق كان من أجل النفط العراقي بغض النظر عن ذريعة أسلحة الدمار الشامل وقد كان تجمع دول الحادي والعشرين من آسيا والمحيط الهادئ في القمة التي عُقدت أمس كانت مكرسة لبحث الآثار والنتائج السلبية التي خلفها الاقتصاد الرأسمالي، لأن الولايات المتحدة شهدت خلال السنوات الماضية أزمات مالية متوالية وتكررت بشكل دوري ومنتمت لتأتي الأزمة المالية الجديدة تأكيداً على حقيقة أن الاقتصاد الرأسمالي، كما أشرنا طريق معبد بالأزمات الالمتناهية لا تنتوقف تأثيراتها السلبية على دول معينة ولكن شملت مركز واطراف الاقتصاد الرأسمالي اكان ذلك داخل أميركا او الدول التي تطبق ذلك الاقتصاد. لأن الأزمة القائمة في السياسة الدولية تعبير مكثف عن الأزمات الموجودة في الاقتصاد الرأسمالي على اعتبار انه اقتصاد أزمة، يبدأ ان الجديد في اعتراف وزير الخارجية الاميركي بتنامي الأزمة المالية وانعكاساتها في اضعاف دور بلاده في العالم يعني بدرجة أساسية الدور السياسي.

اي ان هناك ما يمكن وصفه بالبعد الغائب حيال ذلك القول والمتمثل في البحث عن رساميل جديدة لإنعاش ليس الوضع الاقتصادي المنهار إلا كذريعة لتبديد لدعم الدور السياسي المنهار اصلا خاصة في الشرق الأوسط وفي كلتا الحالتين فإن ما قال به كيري يظهر احدى اهم وقائع أميركا من الداخل خلافا لما هي عليه في وسائل الاعلام الدولي خاصة والأزمة المالية قد تستمر وتتواصل وماهي إلا نتيجة حتمية لأزمة الدور السياسي وأزمة الاقتصاد الرأسمالي.